

لماذا خلقنا ؟ _ لماذا الابتلاءات ؟ _ لماذا الشيطان ؟ _ معايير العدل

(_) دورة الداء و الدواء () 6)

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد اه لقاء جديد مع كتاب الداء والدواء للعلامة ابن القيم - [00:00:00](#)

رحمة الله عليه المرة اللي فاتت آآ كنا ما زلنا في المحور الثالث من كتاب ابن القيم رحمة الله عليه وهو محور خطر الزنوب والمعاصي. واه ده المحور الثالث. احنا هنمشي في دماغ ابن القيم. في معالجة الداء - [00:00:24](#)

وازاى الواحد يعني يوصل لدواء لهذا الداء بييجي ابن القيم رحمة الله عليه بيتكلم في اول حاجة بيتكلم في آآ مسألة آآ الداء في اول محور من المحاور نتكلم في المحور الثاني - [00:00:44](#)

على حسن الزن بالله بس حسن الزن بالله اللي هو اللي احنا مش عايزينه اللي هو الغرور ان دوت بيسبب هو جزء من الداء ولازم يتعالج قبل ما نتكلم في الدواء. هو بيتكلم في حاجة كذا لازم نظبطها الاول - [00:01:07](#)

اول حاجة لازم تذبظ مسألة حسن التوكل على الله وقوة الدعاء وقوة الازكار انك تؤتى من عدم احسانك في استعمال السلاح. يعني انت معك سلاح كويس جدا. ومعك دواء كويس جدا. بس انت ما بتاخدوش صح. تاخده غلط - [00:01:27](#)

دواء بس انت بتاخد غلط. الروشته مش مزبوظة. هو ده المحور اللي بيتكلم فيه الاولاني اللي هو الدعاء المحور الثاني انك انت عندك حاجة غلط فاهمها؟ دي بتسبب ان انت دايم الداء بيبقى سهل يتمكن منك. هي الحاجة - [00:01:46](#)

غلط الرجاء هي الحاجة الغلط هي الغرور بالله سبحانه وتعالى. هي الحاجة الغلط الاغترار بالعفو والستر ده بيسبب انك انت تربة سهلة للداء دايم انك انت خميرة جاهزة ينمو فيها الداء - [00:02:04](#)

من واحنا زبطنا دي هيبقى الداء تمكنه منك صعب اتركلمنا باستفاضة في الموضوع دوت كده دخل في المحور الثالث هو اضرار الذنوب والمعاصي وهو دخل من الباب دوت من باب الاصيل اللي هو عايز هيمسكه طول الكتاب. وان مشكلتك الاساسية في حاجة من الاثنين - [00:02:23](#)

اما القوة العلمية او القوة الايه؟ العملية اما انك انت ما عندكش بصيرة بالخطر الداهم للذنوب والمعاصي او ما عندكش عزيمة عندك بصيرة بس ما عندكش عزيمة تنفز اللي البصيرة قالته - [00:02:44](#)

يقول لك ده غلط المفروض بقى العزيمة تقول لك خلاص نبعد بقى اهو ده جميل وحلو. العزيمة نعمله بقى. فاما مشكلتك في البصيرة او في العزيمة. وهيركز لفترة تقريبا اغلب الكتاب - [00:03:02](#)

هيركز في تمارين البصيرة وتمرارين العزيمة فبدأت بعض التمارين في البصيرة وهي فصل كبير في اضرار الذنوب والمعاصي على اعتبار ان هو بيقوي عندك البصيرة ويقول لك ان الذنوب مش مسألة سيئات بس او مسألة اكبر من كده بكتير واستفاض بقى جدا زي ما اتركلمنا في الايه؟ في المرات اللي فاتت - [00:03:16](#)

اه في اخر فصل اضرار الذنوب والمعاصي عمل محور كده رابع خلينا احنا نسميه محور رابع. انا بحاول اقسم الكتاب. طبعا القيم مشكلته ان هو بيسترسل ابن القيم بيكتب انت هو هو الكلام هنا هو اللي فاهم بيعمل ايه. انت بقى بتقعده تعاني - [00:03:40](#)

بعد كده في تفصيل الاسترسال ده تقسمه وتعنونه وتحاول تفهم الدماغ ماشية ازاى. بس هو سيل سيل بينازل واحد فاهم حد يقول

له انصحني نصيحة كتب له تلتميت صفحة فاهم؟ سيل نازل فانت بتحاول تاخذ بقى تقسم وتعنصر وبتاع - [00:04:04](#)

انت بتقف في حطة كده معينة بتقول ايه ده؟ تلاقي ابن القيم مرة واحدة اتكلم في حطة كده تحس ان هي ده محور لوحده محور واحد النهاردة هنتكلم في محور كده خده ابن القيم لوحده. خلينا نسميه خطة الشيطان - [00:04:24](#)

ازاي الشيطان يخش لك هو خلاص اتكلم في اضرار زنون العصر. وده جزء من البصيرة ده جزء من البصيرة. ان انت تعرف من اين تؤتى. طب انا عرفت الضرر لما اؤتى - [00:04:42](#)

ابن القيم راجعة لورا. هو انت بتؤتى منين اصلا من اين تؤتى انا قلت لك الاول الضرر لو انت وقعت في المعصية ضرر هيبقى ايه تعالى النهاردة اقول لك واصلا انت بتقع ازاي - [00:04:57](#)

ومن اين تقع؟ وكيف تقع؟ هيعمل فصل كده صغير كده احنا هنسميه خطة الشيطان معك. اللي هو اتكلم فيها على الايه؟ على اه مسألة المداخل. هتلاقي فيه عناوين اللي معه كتاب معنون. هتلاقي فيه - [00:05:11](#)

مدخل الازن مدخل العين مدخل اليد مدخل الرجل بيتكلم على صون الازن صون العين صون اليد صون الرجل بيتكلم فيه قفل على المداخل. بس هو في وسط ده بقى ايه؟ طبعا العناوين دي اللي حاططها عاملين الكتاب سواء ابن القيم ما كانش عامل عناوين -

[00:05:27](#)

بيتكلم وخلاص فانت بتحاول تلقط احنا فين هنا آ ايه الدماغ؟ الدماغ فين هنا هو خلاصة العناوين دي كلها هو بيشرح لك خطة الشيطان من اين بيخش لك منين؟ وازاي تقفل على نفسك المداخل بحبس ان هو ما يلاقيش سكة مسلك لك اصلا ونكفى. الداء كله -

[00:05:47](#)

انا في الوقاية خير من العلاج انا لو قفلت اصلا ولم يصبني الداء هخلص اتحلت بس اللي عجبي في الفصل دوت اللي هو ببدا ما اعرفش اللي عند عنوان هيبقوا عندكم ايه. بس هو آ كان بعد بعد اخر حاجة كنا اتكلمنا المعاصي تضعف البصيرة. كان اخر حاجة

اتكلمنا فيها - [00:06:10](#)

بعد كده عنوان عندي يعني المعاصي مدد الانسان لعدوه عليه. معاصي مدد للانسان العدو عليه. انت اللي بتدي له المدد عشان يايه يتجرأ هنا بقى هنتكلم في صون الازن وصون اللسان وصون الجوارح والكلام دوت - [00:06:31](#)

بس اللي عجبي ان ابن القيم فهو في النص كده وقيمت له طريقة كده. ان هو في النص كده بيروح حال مشاكل كده برة يطلع برة كده تلاقيه في كلامه ينفع ينفع الحطة دي تنفع درس في موضوع ثاني خالص - [00:06:46](#)

معناه كان في النص كده بس. بس هو في النص كده احيانا بيقول كلام ينفع درس مستقل في موضوع ثاني والموضوع ده كبير جدا وابن القيم بيعرج عليه كده بس. بس الموضوع ده يتفصل كده لوحده ونقعد في الحطة دي شوية. لان وهتكشف ان الحطة اللي هو

بيتكلم فيها دي - [00:07:05](#)

هي احد آ مشاكل الانسان. يعني خلينا آ هنقرا واول ما احط ايدي على الحطة لابن القيم هيعالجها النهاردة غير اللي انا قلته هقول لك انا قصدي ايه وهتفرح قوي بالموضوع اللي هيتكلم فيه - [00:07:23](#)

القايم النهاردة هو بيقول ومن عقوباتها وكأنه بيكمل في حطة العقوبات بس النهاردة هو موضوع ثاني بيقول ان المعاصي مدد الانسان يمد به عدوه عليه. انت اللي اديته مفاتيحك. انت اللي فتحت له الباب. ليه تعمل في نفسك كده؟ وجيش. يقويه - [00:07:38](#)

به على حربه ذلك ان الله ابتلى هذا الانسان بعدو لا يفارقه طرفه عين ولا ينام عن ولا يغفل عنه. يراه هو وقبيله من حيث لا يراه يبذل جهده في معاداته في كل حال - [00:07:57](#)

ولا يدع امرا يكيده يقدر على ايصاله اليه الا اوصله اليه ويستعين عليه ببني ابيه من شياطين الجن وغيرهم من شياطين الانس فقد نصب له الحبال وبغى له الغوائل ومد عليه الاشراك ونصب له الفخاخ والشباك - [00:08:13](#)

وقال لاعاونه دونكم عدوكم وعدو ابيكم لا يفوتنكم ولا يكون حظك الجنة وحظكم النار ونصيبه الرحمة ونصيبكم اللعنة. وقد علمتم ان ما جرى علي وعليكم من الخزي واللعن والابعاد من رحمة الله كان بسببه. ومن اجل - [00:08:33](#)

تبدلوا جهدكم ان يكونوا شركاءنا في هذه البلية اذ فاتنا شركة صالحهم في الجنة وقد اعلمنا الله سبحانه بذك كله من عدونا. ده ده كلام للخير. لان ربنا اخبرنا ان كل ده العدو هيعمله - [00:08:54](#)

قال وفبعزتلك لاغوينهم اجمعين. اما قال له انت في النار قال له هجيبهم كلهم معي. سهل خالص. مش انت حكمت علي بالنار؟ طب والله لاجيبهم كلهم معي تمام مش هتخشها لوحدي انا - [00:09:11](#)

طيب حلو بيقول ولما علم سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم ولما علم سبحانه ان ادم وبنيه قد بلوا بهذا العدو وانه قد سلط عليهم امدهم بعساكر وجند يلقونه بها ثاني ولما علم سبحانه - [00:09:24](#)

ان ادم وبني قد بلوا بهذا العدو ونوقد سلط عليهم. خلاص ربنا عالم ده هيحصل عمل الفعل المضاد عمل ايه؟ امدهم بعساكر وجند يلقونه بها. تواجه انت العدو ده هو بيساعدك. عالم ان الشيطان هيتربص بك فربنا بيساعدك - [00:09:53](#)

وامد عدوهم ايبضا بجند وعساكر يلقاهم بها. هو اللي ازن وكذك جعلنا لكل نبي عدوا. شياطين الانس والجن. فكل ده حصل سواء الشيطان وجنده كل ده بازن ربنا. في نفس الوقت هو امد الطرف الثاني بجند بازنه سبحانه وتعالى. وازن للحرب ان تقوم - [00:10:13](#)

وهذا الحرب ان تقوم. وهو دوت الايه ده المسألة اللي ابن القيم من غير اقصد او لم يقصد هو دلوقتي هيجابو لنا على سؤال عظيم جدا. السؤال ده لو مسك فيك وشبط فيك - [00:10:34](#)

بيوهنك ويضعفك تمام ويخليك آآ عندك مشكلة في الطريق الى الله سبحانه وتعالى. انهي سؤال السؤال هو ليه ربنا عمل كده اصلا؟ انا دلوقتي مبتلى بزئوب واقع منتكس آآ او عندي مشاكل دنيوية فقر مرض بتاع - [00:10:51](#)

السؤال اللي بييجي احيانا الانسان في عز ضعفه كده ما هو الانسان لما يبضعف الشيطان بيتمكن منه بيبقى يقع مع الشيطان في حال الغضب في حال الالم في حال موت في حال مرض يخش له على طول - [00:11:24](#)

الشيطان بيستغل اي لحظة ضعف واياه وينفخ فيها من لحظات ضعف الانسان ان هو يكون مبتلى سواء في الدين او في الدنيا مبتلى مسلا في الدنيا آآ فقير مريض جدا ودعا كتير - [00:11:40](#)

آآ مش ممكن مستضعف. والناس الضايعة الدنيا ماشية معهم او مبتلى في ديني بيحاول يبقى ملتزم مش عارف يوم يقع يقوم يقع وبعد كده يتسلط عليه الشيطان شوية في عمل حاجات غلط فيتهزم نفسيا شوية - [00:11:56](#)

اتعب فيتهزم فيضعف في اللحظة دي يجي له بقى خاطر غريب بقى ده بيحصل وده الشباب للأسف دي يسألوني السؤال ده ويمكن كنت مع واحد من يومين في الموضوع ده قعدنا ساعة فيه - [00:12:14](#)

وهقول لكم قلت له ايه وهو ده كلام للقيمة انا فرحت من القايم. النهاردة يعني كأن الموضوع ده جاي في وقته السؤال هو ليه اصلا ربنا عمل فينا كده ليه ربنا اخترنا - [00:12:27](#)

ليه ربنا ابتلانا؟ ليه خلقنا اصلا؟ طالما هو سبحانه وتعالى يعلم ان في ناس هيعصوا وناس هيعبدوا وبتاع طب ما خلاص بقى ما كده كده يعلم هو هو مش السائل مش بيقول ان ربنا - [00:12:41](#)

على حاجة ده ده موضوع ثاني بقى. يعني ده ده موضوع ثاني. يعني احنا لازم نطلع من دي الاول هل ربنا اجبرنا على افعالنا جيت الاجابة لا والا فيبقى ده عبث وظلم - [00:12:56](#)

اكيد اكيد سواء فهمت او ما فهمتش واكيد ربنا ما اجبرناش على اعمالنا بس هو السائل مش بيسأل السؤال دوت. هو في العادة السائل دوت بيكون واحد فاهم دينه وملتزم. بس الشيطان دخل له في نقطة ضعف كده - [00:13:11](#)

لو انا عارف ان ربنا اجبرناش يعني هو اكيد ما زلمناش ولا اجبرنا بس هو ليه الموضوع كله يعني؟ حتى لو ما اجبرناش وما زلمناش وهو يعلم ان في ناس هيعبدوه ويعلم ان في ناس باختيارهم. انا مش بقول ان هم ان هو اجبرهم هو مش في مش في الحنة دي اهو - [00:13:25](#)

بس برضه ليه؟ هو ما كنش يخلق الدنيا خالص. وخلاص بقى يعني يعني ليه عمل كده من الاول؟ لا يعبدوه ولا يعصوه خلاص

وتخلص وما فيش خالص خلق شف الدخلة دي - 00:13:43

انت عارف هو لو دخل ناحية الاجبار الرد سهل عليه هتقنعه ازاى ان ربنا ما اجبرش العباد وتشرح له مسائل العقيدة في القدر المسهلة دي توصل له لك هو اللي ببسالك هو مقر ان هو ربنا ما اجبرش حد على حاجة - 00:13:57

بس هو سؤاله بس برضو ليه يعني مكان الموضوع ده كله يتفض من الاول. وليه المعاناة اللي احنا فيها دي خد بالك هو انت السؤال ده طبعا احنا هنفصل فيه النهاردة يمكن هياخد اغلب الدرس. سؤال خطير. انا لو اضربت انت بالسؤال ده يحصل لك وهن بقى بعد كده - 00:14:11

تبتدي تستسلم في المعركة. وتبتدي ترمي على ربنا هو انت عملت كده ليه اصلا؟ فلما ترمي بتريح انت فهمت اللعبة فهمت الشيطان دخل لك منين وده بيخش لك بيخش بقى الملتزم في الحتة دي. واحد فاهم وواحد متدين. وقاعد بقى بيعامل ربنا من زمان بس حصل له انتكاسة حصل له ضربة في دينه. حصل له ضربة في دنيته - 00:14:31

فبيتدي يلعب له في الحتة دي. هو مش هيلعب له في حتة الجبر. ان هو عارف ان هو مش هيسيه الظن بالله للدرجة دي سعاد بيقول لك انا عارف ان ربنا خلقنا ما جبرناش على حاجة. واللي اختار الكفر اختاره واللي اختار الطاعة اختاره. واللي اختار المعصية وربنا عدل - 00:14:56

القصة من الاول ليه ما كان ممكن ما يخلقناش خالص ويريحنا يعني عايز يقول ايه ويريحنا من اللي احنا فيه ده احنا انا تعبان هو تعبان هو اللي ببسالك ايه - 00:15:11

تعبان الحقيقة ان هذا السؤال اولاً سؤال عاطفي لازم انت الاول تحدد انت السائل ببسأل ليه؟ عشان تحدد الاجابة احيانا الاجابة المنطقية مش هتريحه ان هو ما ببسألش السؤال منطقي - 00:15:24

هو ببسأل سؤال عاطفي انا سألت الشخص دوت قلت له انا هاسالك بالله لو انت كنت آآ كويس في دينك. وآآ او متجوز واحدة حلوة وجميلة وعيالك نضاف تمام والدنيا معك - 00:15:42

حلوة معك عربية ومعك فيلا. انت تسأل السؤال ده؟ قال لي لأ مش اسأله هو سؤال عاطفي يعني اي حد زروفه حلوة ما كنش هيسأل السؤال ده قلت له اسألك بالله لو انت دخلت الجنة هتسأل السؤال ده - 00:15:58

انا مش هسأله هو ببسأله دلوقتي عشان هو متكعبل. فلو الكعبة دي راحت مش هتسأله انا دلوقتي لو رحت لاي واحد آآ يعني ربنا ميسر له اموره دين ودنيا. ما بيجيش في باله اصلا السؤال دوت - 00:16:14

حد ببسأل هو ربنا خلقتني ليه؟ تمام؟ او رحت حتى لو واحد حتى اموري متيسرة دنيويا بس الناس في غافلة عن الدين. ممكن يقول لي الدنيا جميلة وحلو وبتاع حلوين كويس ربنا خلقنا. فمش متضايق اصلا لان ما عندوش مصيبة. فاهم ازاى؟ ده طبعا بيبقى غيبوبة دينية. بس على الاقل ما عندوش مصيبة ايه؟ دنيوية - 00:16:29

السؤال ده في الحقيقة انا عند تحليله هو سؤال عاطفي محض ما بيجيش لواحد الا في حالة معينة فانت لازم الاول تضرب السائل في الحتة دي فوقوا منها تقول هو ده سؤال عاطفي - 00:16:48

وتقنعه انه سؤال عاطفي وان لولا الكعبة اللي انت فيها هو اللي كان سألني كان عنده ابتلاءات شديدة جدا فعلا انا حسيته هو سؤال عاطفي فعلا. فانا الاول اقنعتة ان السؤال ده عاطفي - 00:17:03

مبدئيا واي اجابة منطقية علمية مش هتغني عنك انت محتاج تطلع وتواجه وتحل المشكلة. السؤال ده هيروح مرة واحدة. مش هيجي لك. قلت له هو السؤال ده كان بيجي لك لما كنت في الدنيا كانت جميلة معك؟ قال لي لا. قال لي بيجي لي اليومين دول. يبقى هو سؤال عاطفي - 00:17:14

بس السؤال العاطفي ده مين اللي حطه الشيطان هو ما جالوش من دماغه طب شيطان جالك منين؟ من ضعفك انت ضعفت لما ضعفت دخل لما دخل بدأ يلعب في السيستم بقى - 00:17:32

انت خلاص انت كنت انت قافل على الاوضة اللي فيها السيستم. بس انت الحراسة خفت. فدخل بقى اوضة السيستم نفسه. ابتدى

يلعب في كل الزاير بقى فانت كل الاله كل المفاهيم بتضرب دلوقتي - 00:17:48

طيب يبقى انا الاول لما بتكلم مع الشخص اللي بيسأل السؤال دوت لو هو فعلا غالبا تسعين في المية هتلاقيه مبتلى دينيا او دنيويا.

فانت الاول لازم تفهمه ان سؤالك ده ايه؟ عاطفي. والسؤال ده مش منطقي - 00:18:00

طيب لو افترضنا ان انا بقى عايز اجيبه اجابة منطقية. هو ليه ربنا عمل كده ان الاجابة دي مهمة ان البعض اصلا بيظعن في الوجود

الالهى بسبب اتهام ان ما فيش حكمة. ليه خلقنا اصلا؟ تمام - 00:18:17

فدي مسألة لازم انت تعرف ازاى تستوعبها لازم تبدأ الاول تنطلق في اجابتك عن السؤال ده من انك انت لابد انك تخرج من افة

خطيرة جدا لو طلعت منها هتبتدي تستوعب - 00:18:33

انك انت لست ندا مع الله لا يصح اللي بيتكلم في السؤال ده بالزات يتكلم من ايه؟ من باب الندية امباب الندية اللي هو انت خلقتني

وانا عايز منك بطلب منك استفسار ولازم تجاوبني وتقتعني انت بتتكلم كأن ايه واحد قصاد واحد - 00:18:53

عادي انا وربنا وانا زي واحد قال لك انا زعلان من ربنا والمفروض ان هو يفهمنا. انت مين انت فاصلا انطلقك من الندية هيعمل لك

مشكلة كبيرة. مش مشكلة ان انت طبعا يعني حاطط نفسك في حجم اكبر من حجمك - 00:19:16

المشكلة الاكبر انك انت تظن الندية دي تساوي ان انا فهمهم الحكمة كلها ودي الحجة اللي لازم تستوعبها ان انت اصغر من كده بكتير

اصغر من كده بكتير بمعنى ان ربنا خلقك في عقل معين وفهم معين - 00:19:35

الفهم ده محدود في النهاية لا يمكن استيعاب ما عند الله من العلم ولا يوجد مخلوق خلقه الله يستطيع ان يستوعب ما عند الله من

العلم فانت يا مختار انت بتتكلم كقزم - 00:19:55

هباءة يكلم رد جليل ورب ده انت اصلا كمؤمن مقر اجمالا لي بالحكمة والحكمة دي لو ما زهرتلكش في حاجة فهي زاهرة لك في كل

الحاجات الثانية خلقه في تكوينه في انفسكم افلا تبصرون - 00:20:10

خلق الخليقة من حولك صفها في النحل وفي النمل وفي المجرات وفي الكواكب تجزم ان اكيد اللي خلق الخلق ده حكيم بلا شك

والحكمة ظاهرة في كل شيه في حجة بقى انا مش مش مستوعب فيها الحكمة - 00:20:31

هذا لا يعني ان هي مش موجودة. ربنا سبحانه وتعالى آآ نفسه اراد انه يربي الملائكة ويعلمهم المسألة ديت. احنا قلنا من شوية القاعدة

ان كونك لا تعلم الحكمة لا يساوي ان هي غير - 00:20:49

موجودة قال عدم العلم لا يساوي العلم بعدم العلم لا يساوي العلم بالعدم مش معنى ان انت مش عارف ان هي مش موجودة

وربنا سبحانه وتعالى ما زال تجد توجه عام في القرآن ربنا بيربي عباده - 00:21:08

ان انت الاصل انك تستسلم وتسلم. لان انت لو طلبت في كل فعل من افعال الله قبل ما تقتنع به او قبل ما تنفزه سرد الحكم مش

هنخلص ومش هتستوعب - 00:21:35

ان حتى لو ربنا قال لك ففي الاخر عقلك محدود مش هيستوعب كل حاجة لما الملائكة نفسها سألت بس هي ما سألتش من نفس

الباب دوت سألت بس من باب ثاني - 00:21:50

قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها. هم شايفين وجهة نظر ثانية خالص تفكير الملائكة محدودية تفكير الملائكة وصلت للنتيجة. ان انت

طالما خلقت مخلوق ما بيعصيش ليه تخلق مخلوق ايه - 00:22:01

ياسر هم شافوها من ناحية ايه؟ ده ما بيعصيش وده هيعمل ويعمل. طب ما كما طب ما انت خلقت مخلوق ما بيعصيش شف دي

محدودية تفكير الاله؟ الملائكة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها - 00:22:18

ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك كانت الاجابة ايه ما فيش اجابة بيربي على مبدأ الاله؟ تسليم. قال اني اعلم ما لا

تعلمون وبعد كده اداهم عينة صغيرة بس من - 00:22:35

آآ قدرة ادم على التعلم وتفضيله على الملائكة بالفهم والعلم واياه والكلام دوت. فلما وصلت لهم المعلومة دي قال الم اقل لكم دي حجة

بس هو ما وصلهمش لسه لكل الاله؟ كل الحكم ما وصلتش. بس قل لهم ديت عينة - 00:22:55

ولسه هتشوفوا كتير. وما شافوش الملاك لسه ما شافوش هو البني ادم ده هيعمل ايه؟ واياه اللي هيطلع منه؟ هو تصورهم ان اللي هيحصل للبني ادم ان كلهم في الآخر - [00:23:14](#)

طالما عندهم احتمالية الخطأ وفيه في النفس بتاعتهم هيبقى فيه هوا يبقى كلهم هيروحوا في سكة الايه الشمال كلهم هيسفكوا الدماء. وكلهم ايه؟ هيقتلوا والكلام كل الدنيا هتبقى بايظة ما يعرفوش اللي هيطلع منهم الانبياء والصحابة والسلف والتابعين والصالحين واصحاب الانبياء. حيرى الله منهم الجهاد - [00:23:26](#)

والصبر عبوديات بالنسبة للملايكة مبهرة نفسها الملايكة نفسها بتنهر دي بهم لدرجة ان ربنا يأتي في كل عام في يوم عرفة بيعمل ايه؟ يباهي وكأنه بيرد على سؤالهم القديم. فاكرين السؤال اللي سألته لي؟ وقلتوا لي ليه تخلقوا - [00:23:50](#)

وكانه بيباهي كل سنة ويرد على سؤالهم بطريقة عملية. شفتهم عبادي اتوني ايه؟ شعنا غبرا جم اختيارا ورغم انهم عندهم ارادة المعصية دفعوا فلوس قد ايه؟ الحج يا جماعة صعب صعب. وتعبوا قد ايه عشان يوصلوا هنا؟ فهمتم - [00:24:14](#)

وكل سنة بتتجدد عند الملائكة معلومات عن بني ادم ينكسر فيها امام الله ويعرف قوله اني اعلم ما لا ايه؟ ما لا تعلمون وعرفوا ان طالعة من بني ادم عبودية اختيارية - [00:24:34](#)

وفهموا ان الله يحب العبودية ان تكون اختيار. انتم ايها الملائكة ماشي ممتازين. بس انت اصلا ما عندكش اختيار تاني فانت لم تعبدني اختيارا في الحقيقة. انما عبدتني لان لا يوجد عندك احتمال تاني - [00:24:50](#)

لا يعصون الله ايه ما امرهم ربنا ما جعلش فيهم ارادة الشر اصلا لا يوجد عنده نجدين هو حاجة واحدة بس. هو لا يعرف الا الطاعة ولا يحسن الا الطاعة ولا يعرف المعصية. وما يعرفش يعصي - [00:25:07](#)

ما فيش ارادة تانية فده بالنسبة لربنا عبودية ناقصة غير كاملة الكمال ان تعبه وعندك اختيار الا تعبه الكمال ان تطيعوا. رغم ان عندك اختيار ان ان تعصيه الكمال ان انت تختاره كان ممكن تختار غيره - [00:25:21](#)

ده بالنسبة لربنا ايه؟ اتم واكمل والمخلوق اللي ينجح في المهمة دي بالنسبة لربنا اتم واكمل عشان كده الصالحين من بني ادم افضل من الملائكة؟ بلا شك افضل من الملائكة - [00:25:40](#)

تمام؟ لان هم وصلوا ايه؟ ودليل ان الملايكة هتخدمهم في الجنة الملايكة يكونوا خدام لهم في الجنة. الملايكة والملائكة يدخلون عليهم ايه؟ من كل باب. بيهنوهم. انتم انتم مخلوق مخلوق ما لوش مسيل. سلام عليكم بما ايه؟ بما صبرتم. انتم - [00:25:59](#)

فنعم عقبى الدار ما حد احنا قررنا لكم ان انتم بلا شك كان في حكمة باهرة من خلفكم واحنا يعني احنا النهاردة بنخدمكم اللي قاله من زمان اتجعل قياما ايه؟ يفسد انت الان بتخدم البني ادم دوت - [00:26:18](#)

استخدمه انت فرحان انك انت بتخدمه علشان عارف شرفه عليك من هذه الطاعة وهذه الايه؟ المنزلة العيد انا بمشي معكم واحدة واحدة عشان نجابو على السؤال الخطير دوت. ليه اصلا ربنا عمل كل ده - [00:26:35](#)

بمشي معكم ايه؟ خطوة خطوة ان اولاً بناصر اصل انت لست ند مع الله. نمرة اتنين انت قزم خالص. بالنسبة للفهم بالنسبة للاستيعاب فمهما ربنا آ قال لنا من الحكم هيظل ما يعلمه - [00:26:50](#)

اكثر مما اعلما به وما نهجل من حكمة الله اكثر مما نعرفه فبرضو لو وصلتكم الحكمة خير. ولو وصلتكم تأكد ان ده اكبر من كده بكتير بس وصل لك اللي على قد ايه - [00:27:08](#)

استيعابك عشان كده لما ربنا مسلا في سورة البقرة قالوا قالوا انما البيع مثل الربا بيع مسل الربا؟ لأ ممكن ربنا يرد بكتاب في الاقتصاد صح بس ربنا الرد بتاعه ايه - [00:27:22](#)

احل الله البيع بدون ايه؟ بدون تفاصيل ان احنا لو كل مرة هتقف لي هتقف لي في امر شرعي ان انا تلزم ربنا ان يقول لي الحكم واقنعني قبل ما انفز - [00:27:36](#)

كده مش هنخلص لازم مبدأ ان ربنا حكيم اجمالا ده يأتي على كل التفاصيل مش محتاج كل مرة اسألك تاني خلاص انا عرفت انت عارف ان انا حكيم. كل مرة هتسألني - [00:27:51](#)

مش منطقي خلاص سلمت بالحكمة يبقى انت بتسلم وبعد كده بقى عايز تسأل بقى في تفصيلا معينة جات لك الحكمة فرحت بها ما جاتلكش مش هتفرق معك كده كده انا ايه مسلم - [00:28:04](#)

كده لما الست جت للسيدة عائشة قالت لها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة للحائض بعد ما تطهر تجيب الصوم اللي عليها بس ما تجبش الايه؟ الصلاة. فهي نفس المبدأ اساس السيدة عائشة اتعاملت به مع الست. فهمت ان هي من النوع اللي ايه - [00:28:19](#)

اه انت بقى بتبقى عايزة بقى نزام ايه فين الحكمة والجوده تعالى لي بقى قالت كان يصيبنا ذلك على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. فين الاجابة - [00:28:37](#)
هي دي الاجابة هي بتقول لها ايه الحكمة؟ قالت لها هو كده طب ليه هو كده؟ عشان انت لازم تتعلمي كده. عشان هي فهمت الدماغ. كان ممكن تقول لها - [00:28:50](#)

بس هي فهمت ان الدماغ دي لو انا جاوبتها هتتعود على ايه؟ على كده. مش هتسلك بقى. كل ما نعوز حاجة لازم ايه؟ لازم تقنعني قبل ما اعملها احنا لازم مبدئيا نسلم ان بلا شك. ان ربنا حكيم اجمالاً. انا مسلاً ما عنديش اجابة خالص. ما ربنا ما قل لناش خلقنا ليه؟ ده ما يزلناش في حاجة - [00:29:01](#)

احنا نقر اكيد له حكمة. طيب تعالى نخش بقى في الايه فيما اخبرنا به هل احنا ما وصلناش حاجة خالص من الحكم؟ لأ وصلنا. بس انا بقول لك اللي هقوله ده ده جزء - [00:29:19](#)

واللي وراء ما وراء ذلك من الحكم اكبر من كده بكتير. هو ربنا صرح في سورة الذاريات بقوله وما خلقت الجن والانس الا ايه؟ ليعبدون دي واحدة من الحكم ربنا من اجلها خلق بني ادم - [00:29:31](#)
طيب كويس في واحد مسلاً يقول لك طب ليه خلقنا عشان نعبده؟ نفسي ليه؟ ارجع لف بك ثاني. فانا دلوقتي وصلت الحكمة. بس انا هرجع ثاني نجابوب طيب احنا نقول السؤال - [00:29:46](#)

ربنا خلق خلق ليعبده اه الملايكة كانت تعبده بس احنا قلنا ان هو اراد ان يخلق مخلوق ايه؟ اكمل واتم دلوقتي نرجع ثاني لربنا اتعامل مع ربنا بقدره الله سبحانه وتعالى هو الحي القيوم الخالق الرازق المحي المميت القوي المتين خلق السماوات والارض والمجرات والبحرين - [00:30:01](#)

والجبال فوق خيالك لا يمكن تصويره ليس كمثل شيه. هذا الخالق العظيم القوي القدير الجميل الذي له الكمال المطلق وله الاسماء الحسنی من حقه ان يخلق هذا حقه. حقه ان يخلق - [00:30:26](#)

هو خالق فمن حق الخالق ان هو ايه يخلق هو يستحق العبادة يستحق ان يعمل الا يستحق ان يعبد مسل هذا الخالق الذي يستحق ان يعبد؟ يستحق ان يعبد لان كل الانعام منه كل الفضل منه كل حاجة - [00:30:47](#)

فلما كان يستحق ان يعبد مارس حقه خلق مخلوق ليعبده ولغاية دلوقتي مش مشكلة. ما فيش مشكلة لغاية دلوقتي. يعني يعني هو اللي بيخلق بيتكلم هذا حق الله حق الله ان هو يخلق حقه ان يعبد - [00:31:05](#)

تمام لذلک ده كان السؤال اللي سأله النبي عليه الصلاة والسلام لمعاز قال اتدري ما حق الله على العبيد حقه ما ينفعش ان انا اتكلم في حقك قال حق الله على العبيد - [00:31:24](#)

ان يعبده ولا يشرك به ايه شيئاً. قال اتدري ما حق العبيد على الله هنا بقى هي ده السؤال اللي احنا عايزين نفهمه. حق العبيد على الله ايه الا يعذب بالنار - [00:31:40](#)

من لم يشرك به شيئاً. ده ده حقك لكن مش حقك ان انت تقول له خلقتني ليه مش حقك انك انت تقول له المفروض كنت تاخذ رأي قبل ما تخلقني - [00:31:54](#)

مش حقك ان انت تقول له انا ما كنتش عايز اخش الموضوع ده من الاول ليه لانك انت مين عشان يسألك؟ ما هو سؤال بس معلش هو ربنا نرجع للنديه ثاني. هو دلوقتي ربنا يقول لك انا هخلقك هياخد رأيك. انت هيجابوب على اساس ايه - [00:32:04](#)

على اساس ايه فين فين العلم والحكمة اللي هتبقى موازية لله عشان يستشيرك انت مش موجود انت اصلا عدم يعني هو ما هو برضه السؤال مش منطقي هيستشيرك امتى وانت ما كنتش موجود - [00:32:20](#)

وعشان يستشيرك هيخلقك. ولو خلقك هيقول لك خلقك ما خلصت يعني هو السؤال اصلا مش منطقي بس ده بشبهه بايه بشبهه بالاب والام. دلوقتي مش من حق اي اتنين ذكر وانسى يتجوزوا - [00:32:36](#)

من حقه ولا مش حقه صح من حقهم يجامعوا بعض والسبب تحمل ويخلفوا حقهم ولا مش حقهم او هل ما ينفعش يمارسوا حقهم دوت قبل ما يسألوا البيبي عايز تيجي ولا لا - [00:32:51](#)

انا بكلمك في اتنين بشر عادي يقول لك ما هو ده حقي ما انا هسأله ازاي ما هو هو لو حتى في امكانية اسأله ما ما هو مش هيعرف يجاوبني - [00:33:05](#)

هو مش مستوعب هو داخل على ايه؟ تمام؟ هسأله ازاي؟ وانا ما اعرفش مستقبله عامل ازاي برضو عشان اخد رأيه في ده حقه برضه مع ان ده مسال بعيد ولا مسال اعلى ده. كان الحق ربنا اعظم بكثير. بس انا باكلملك في مسال بسيط. ابوك وامك دلوقتي. اتجوزوا وخلفوك - [00:33:14](#)

ينفع انت عايز تحصل لك مشكلة في الحياة تقول لهم انتم اتجوزتوا ليه يا ابني احنا كنا نعرف هنجيبك انت يعني نعمل ايه طيب حقنا يا ابني نتجوز. حقنا نتجوز. انتم خلفتوني ليه؟ والله انت كنت صغير ساعتها يعني ما عرفناش ناخذ رأي حضرتك يعني - [00:33:32](#)

ما ما انت ساعتها كل ما اقول لك تكمل تقول لنا واقف ما عرفناش نستشير سعادتك في في القصة ديت معلش احنا اسفين لسعادتك ما كلام مش منطقي ابوك وامك هيقلسوا عليك صح؟ - [00:33:50](#)

ما لكش ان انت تسأل السؤال دوت. لان هو لما اتجوزه وخلفه كان حقهم انت ايه حقك بعد كده؟ حقك بعد كده تقول لهم انتم ربيتوني ولا ما ربتونيش؟ صح - [00:34:02](#)

ده اللي انا ممكن اكلف يا ابويا وامي علمتوني ولا ما علمتوني؟ صرفتوا عليه ولا صرفتوش عليه؟ بس مش حقي ارجع للسؤال الازلي انتم اتجوزتم ليه لو خلفتوني ليه ده سؤال احيانا ممكن بيبجي في ذهن واحد بس هو ببسخره يعني. ببستسخر السؤال دوت يعني. ممكن يقولوا على ابوه وامه على سبيل هزار. انتم خلفتوني ليه؟ بس هو عارف سؤال سخيف - [00:34:13](#)

ما لوش معنى ان هو ما لوش رد. يعني عايز ايه يعني؟ اعمل لك ايه انا دلوقتي يعني؟ هو المفروض نعمل ايه يعني حضرتك نعمل لك ايه؟ تخيل سخافة السؤال ده الاب والام. تخيل بقى سخافة السؤال ده - [00:34:34](#)

خلقتني ليه معلش هو ان ربنا يخلق حقه ولا مش حقه ما ينفعش تتكلم في حق ربنا ان هو يعبد حق ولا مش حقه ايه هو حقك حقك ان هو - [00:34:45](#)

ما لكش في الاتنين دول ما لكش ان انت حقك ان انت تتدخل في قرار الخلق او في قرار استحقاقه العبادة. ده ده خارج عن حقك. زي ما انت شف مع اني بضرب مسال بعيد. ده مخلوق. زي ما انت ما ينفعش تتدخل في حق ابوك وامك ان هم يتجوزوا ابتداء يخلفوك - [00:35:01](#)

صح لكن حضرتك بعد كده ببدا انا حقي على ربنا ان هو يبين لي عايز مني ايه؟ او يريد مني ايه؟ حقي على ربنا ان هو يبسر لي الطاعة ديت. ساعدني - [00:35:19](#)

صح طالما كلفت ساعد صح؟ حقي على ربنا ان هو يعني ما يعذبنيش لو عملت اللي علي زلمني لو عملت انا اللي علي وبعد كده عزبني يدي حقي ان انا يتعمل معي العدل - [00:35:31](#)

ولو عمل معي الفضل يبقى ايه؟ مية مية تمام ده حقك. فاحنا هنا بنبجي السؤال بقى. بص احنا بنسترسل في الايه؟ في الموضوع اهوت هل ربنا اعطاك حواك بلا شك بزيادة الزيادة - [00:35:47](#)

يعني يعني ربنا سبحانه وتعالى اولا جعل فيك فطرة ما كانش ملزم يعمل كده. فطرة تحب الله تميل الى الخالق. كان ممكن يكلفك بلا

فطرة يبقى انت طالع ما عندكش ميل للخالق. ما عندكش ميل للتوحيد. تعال فيك فطرة. فيه ميل للتوحيد اصلا موجود فيه. حبيب
اليكم الايمان - [00:36:04](#)

زينوا في قلوبكم كره اليكم الطبيعي جبلة الانسان بيبحب الاكل ولا بيكرهه؟ هو بيلقي نفسه مش مش بيبحب الاكل بيبحب الخير
بيحب الصدق بيبحب العدل بيكره الظلم بيكره القتل بيكره الاغتصاب بيكره هو لقي نفسه بفطرته كده مين اللي حط فيك الفطرة دي
- [00:36:23](#)

الله تخيل انسان طلع عنده القتل وعدمه سواء ما عندوش ميل لحاجة فيهم الاختبار هيبقى اصعب صح لأ التوحيد والكفر سواء ما
عندوش ميل لحاجة فيهم. اختبار اصعب. طب هو ربنا كان ملزم يعمل فيك الفترة دي - [00:36:42](#)
كان العدل انه هيخلقك عادي. ما فيش اي داتا جوة ما فيش اي كود جوة بيوجهك لحاجة واختبر بقى اختبر كده عدل. يبقى دي فضل
واصلا كونه حبيب اليك الايمان فض. حبيب اليك الطاعة فضل. بغض اليك الكفر والمعصية فضل - [00:36:58](#)
صح جعل فيك فطرة وميثاق اول خده عليك عشان لما تطلع بيقى عندك ميل للتوحيد. اتفضل ما بيكلفكش باي حاجة لغاية البلوغ
خالص. اتفضل بيديك الحسنات كلها في الفترة دي ما يكتبش عليك اي سيئات خالص - [00:37:15](#)
ما يحاسبكش على اي حاجة انت جاهل فيها لازم ايه بيلغك العلم. العلم اللي تقوم به الحجة تعلم قبل كده ما بيلزمكش ولا حتى ولو
ما لو فضلت جاهل ما يلزمكش - [00:37:37](#)

ما كنتش اعرف ما وصلنيش رسالة اصلا. ما اعرفش. وما كنا معذبين حتى ايه؟ نبعث رسولا. تمام؟ ولما بيكلفك بحاجة تبقى مسألة
بسيطة مجرد التوحيد وعبادات بسيطة. تمام؟ خلى لك الحسنة بعشر امثالها - [00:37:51](#)
الى سبعمائة الى مية ضعف الى سبعمائة ضعف الى اضعف ذلك. السيئة الواحدة تمام يسر لك التوبة. ارسل رسل. انزل كتب. جعل
ملائكة معقبات من بين يديه ومن خلفي يحفظونه من امر الله. يرسل اليك ملك - [00:38:08](#)
يؤذك على الخير ويساعدك على الخير. ويقاوم الايه؟ الشيطان اللي بيحثك على الشر دايمًا. ان للملك لما وللشيطان لما فملك فلما
الملك يعاد بالخير وتصديق بالوعد. يعني ربنا قصاد الشيطان بيبعت لك ملايكة - [00:38:25](#)
انت مش حاسس في معركة بتدور حوايك انت مش واخذ بالك منها كل ما الشيطان يرمي لك حاجة. الملك يرمي لك حاجة قصادها.
انت مش واخذ بالك. ده منين؟ من الله سبحانه وتعالى. تمام - [00:38:41](#)

جعل آآ يعني لو قعدنا نسترسل ربنا عمل معك ايه عشان يسهل لك في الاخر لا يكلف نفسا الا وسعها المشقة تجلب التيسير. ما جعل
عليكم في الدين من ايه؟ من حرج. كل حاجة ايه - [00:38:52](#)
ماشية تمام وبعد كده جعل المصائب كفارات. وجعل التوبة مكفرة. آآ وجعل شفاعة في شفاعة مؤمنين ورحمة رب العالمين ويخرج
من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. نصف ذرة من ايمان شفاعة الملائكة شفاعة الانبياء شفاعة ارحم - [00:39:07](#)
راحمي كل ده اه باب توبة مفتوحة لغاية ما تموت مهما عصيت ارجع. لو رجعت في اخر ثانية في حياتك اقبلك يعمل لك ايه اكر من
كده اداك حق ولا ما اداكش - [00:39:30](#)

لأ اداك اداك حقلك بزيادة الزيادة. بزيادة الزيادة. عشان كده في الحديث فمن وجد خيرا فليحمد الله كله بفضل ومن وجد غير ذلك فلا
يلومن الا نفسه ولا يوم الله - [00:39:46](#)

القواعد ما تجيش بقى ترجع لربنا بيقول له طب انت بقى خلقتني ليه انت خدت حاجة خدتوش خد حقلك ما تسألش خلقتني ليه ؟
انت لك انا زلمتك ؟ ما زلمتكش ؟ انا يسرت لك كل حاجة. ووعدتك بجنة. شفت لما النبي عليه الصلاة والسلام قال ما حق العبيد على
الله قال لا يعذب بالنار ما قالش حقه - [00:40:01](#)

خشوا الجنة هو انت حاكم ما يعذبكش لان انت في الحقيقة قصاد العبادة دي خدت صح؟ مش كان في نعمة بصر وسمع وكل كل
النعم ربنا عليك بالدنيا كان ممكن يحط دي قصاد ايه - [00:40:21](#)
قصاد العبادة وخلصت. وتطلع مديون كمان كونوا اصلا في دخل وعدك بجنة معلش واحد عامل عندك وبياخذ اجره خلاص عايز ايه

تاني بوعدك بجنة يعني اصلا حقا حقا ما يعذبكش ده ده حقا - [00:40:36](#)

كان ممكن خلاص الطائع ما يتعزبش بس. هو ده ايه؟ خلاص تطلع من الدنيا سليم تمام؟ ما تتعزبش وخلاص يمكن تعال فيه جنة.

طب الجنة عرضها السماوات والارض. اقل واحد في الجنة بياخد ملك - [00:40:53](#)

حداشر زي الكرة الارضية كده زي الارض دي بكده السما بتاعتها حداشر مرة تمام؟ حداشر ملك ملك من ملوك الدنيا. وفي ناس ملكوا

الارض كلها. فبالتالي حداشر مرة قد الدنيا دي كلها - [00:41:08](#)

اشتغلت قد ايه يعني؟ عبت ربنا قد ايه يعني عشرة عشرين سنة في حياتك؟ الموضوع ما ما كانش يستحق كده خالص ففين

المشكلة ليه احنا بنرجع على ربنا بالسؤال الايه؟ بالسؤال السوفستائي دوت انت خلقتنا ليه اصلا - [00:41:22](#)

تمام؟ هو هو هو وكمان احنا نقول حاجة مهمة جدا. نرجع تاني لربنا سبحانه وتعالى ان ربنا له صفات يا جماعة صفات من حقه ان

تزه اسار هذه الصفات. يعني مش لازم يكون - [00:41:38](#)

محتاج حاجة عشان يعمل كده. واحد يقول لك طب اوعى طب ليه يخلقنا نعبده؟ هو محتاج عبادة برضو السؤال الايه؟ السؤال في

سؤال اهو هو ربنا محتاج ان احنا نعبده - [00:41:58](#)

لا طبعا السؤال ده ناتج عن آآ خلل كده معين هو اقتران الفعل بالحاجة. هل كل فعل يلزم منه الحاجة ويقول لك يا اما خلقتنا لحاجة او

يبقى خلقتنا عبس. لأ هو عمل اختياري وفيه اختيار تالت - [00:42:11](#)

ما قالوش. بقول لك يا اما خلقتنا عبس. يا اما خلقتنا لحاجة. ولو خلقتنا عبس يبقى فيه مشكلة. ولو خلقتنا لحاجة يبقى فيه مشكلة برضو

لا في سؤال في اجابة تالته. عاوز واحد تقول له ايه؟ خمسة زائد خمسة تسعة ولا حداشر - [00:42:31](#)

اجابتين غلط فين اللي يختار التالت؟ ولا ما فيش اختيار تالت؟ السؤال غلط ايه الاختيار التالت حاجة اسمها الحكمة لا عبث ولا

حاجة. حكمة هل حتى في البشر هل كل فعل بتفعله تفعله لحاجة - [00:42:45](#)

لا معلش انا دلوقتي انا دلوقتي آآ لقيت واحد بيغرق وانا بعرف اعموم وانا شجاع ما بخافش فنزلت جبته وطلعته تمام واتوكل على

الله وانا مشيت وخلاص. انا عملت كده لحاجة - [00:43:01](#)

انا مش محتاج حاجة يعني انا ما كنتش محتاج اعمل كده. كان ممكن امشي عادي طب انا عملت كده ليه؟ لان انا في صفة انا بحبها

تزه الشجاعة المروءة الكرم فوجع يقول لك ايه اللي دخلك؟ يقول لك يا جدد دي آآ يعني جدعنا انا ما اقدرش اشوف حاجة زي

كده واسكت - [00:43:22](#)

بيقول لها طب انت ايه مصلحتك؟ ما ليش مصلحة. بس ما ينفعش يا عم اشوف حاجة زي كده واسكت. انت انت عايز ايه؟ في صفة

فيك هو انت بتقول فعلا ما ليش مصلحة. هو قاعد يقول لك طب انت عايز حاجة؟ لا بس دي حاجة في انا ما اقدرش اشوف موقف

محتاج جدعنا محتاج مروءة محتاج شهامة وما تدخلش - [00:43:42](#)

انت ما عملت كده ليه لانيك فيك صفة تحب ان تظهر. اذا كان المخلوق بيحب كده فما ظنكم بالخالق؟ الخالق فيه صفة انه خالق عشان

تزه الصفة دي لازم يكون في ايه - [00:43:59](#)

خلق يعني بالطبيعي عشان يحب آآ تظهر صفة الخلق فلا بد ان يخلق عشان تزه الصفة دي طيب ربنا سبحانه وتعالى اه مسلا

غفور ايه مشكلة الملايكة ما بتعصيش فما فيش ما فيش توبة وما فيش استغفار وما فيش مغفرة. طب الصفة دي هتظهر ازاى؟ فكان

لابد ان يخلق مخلوق فيه - [00:44:15](#)

احتمال الخطأ طالما في احتمال الخطأ فلا بد هيقع الخطأ اذا وقع الخطأ يفتح باب التوبة. فانت تتوب فيغفر هو يحب ذلك. فده معنى

الحديس لو لم تزنبوا لو لم تزنبوا لذهب الله بكم - [00:44:45](#)

ولات بقوم يزنبون. يزنبون يعني عندهم احتمالية الزنب يعني يمكن ان يقع منه الذنب اتى بقوم زنوب فيستغفرون اغفر له. هو يحب

ذلك هو في صفة انه غفور. هيغفر لمن؟ يغفر للمخطئ. طب اذا كان المخلوق ما بيخلطش - [00:45:03](#)

مكان خلق مخلوق وارد عليه الخطأ وارد عليه الخطأ. هل هو اجبره على الخطأ؟ لأ. بس هو طالما وارد الخطأ يبقى اكيد الخطأ يحصل

طب لما يحصل فتح لك باب التوبة ييسر لك الخير وبيقبل استغفارك. فانت هتخش من باب التوبة فيغفر لك عادي. ما فيش واحد يقول طب ليه خلقتني بغلط - [00:45:21](#)

هو خلاه غلط بس هو ما اجبركش على الغلط. ولو حصل منك غلط ما هو قال لك اتفتح لك باب التوبة من يحب التائبين ويحب المستغفرين والكلام دوت. طيب الصفة دي تظهر ازاي طيب؟ ربنا سبحانه وتعالى يحب - [00:45:39](#)

يحب ان يرى يحب سبحانه وتعالى ان يرى عبد بيعده مع مقاومة رام نسيه مقاومة مجاهدة. طيب هيبقى فيه مقاومة ازاي ومجاهدة؟ اذا لم يكن هناك موانع تمنعه المقاومة دي تتساوي عند ربنا عبادات - [00:45:53](#)

ما تنفعلش تزهرا في الحالة دي يحب ان يرى مسلا الصبر الصبر ده قصاده ايه؟ مقاومة انا هصبر على حاجة يبقى في حاجة بتقاومني يحب ان يرى الجهاد واحد يبزل دمه وماله في سبيله. هيكون ده ازاي؟ من غير اعداء ومن غير قتال ومن غير دماء -

[00:46:28](#)

تمام ربنا يحب انه الشهداء يحب الشهداء الملايكة تستشهد ازاي ما فيش امكانية الملك يموت شهيد. هو يحب ان يرى عبد يموت في سبيله يقتل في سادينه ده عند ربنا ايه بقى؟ حاجة كبيرة قوي. عشان كده الشهداء دول ايه معديين. ده جاب الاخر خالص -

[00:46:49](#)

زروة سنام الاسلام. تمام؟ فكان لابد ان يخلق مخلوق بهذه الصفة ان هو لان لما خلق المخلوقين اللي هم عندهم احتمالية الخطأ علم سبحانه وتعالى ان اكيد في اللي هيختار الياه - [00:47:09](#)

الكفر كمان فلما في فريق اختار الكفر هيقاومه الفريق اللي بيختار ليه الايمان فهيترتب على ذلك الياه؟ الجهاد والمعارك والحروب والقتال والشهداء. ويرى الله سبحانه وتعالى ذلك كما قال سبحانه وتعالى آآ وتلك الايام نداولها بين الناس. ليه؟ وليعلم الله الذين

[00:47:22](#) امنوا -

ويتخذ منكم ايه؟ شهداء. والله لا يحب الزالمين. كان ممكن يقول لك الظالمين في السوء. بس هو بيحب يحب ان يرى ذلك فانا ما ارجعش ربنا اقول له انت انت طب ليه تعمل كده؟ السؤال الشهيد ده - [00:47:46](#)

ربنا عمل فيه لما مات شهيد يعني اداله حقه اداله حقه ايه ده هيدلج الصعيد ده خسر ايه الشهيد يعني؟ ايه مشكلة الشهيد؟ تقول لي طب ليه اعمل كده؟ ليه يعمل كده؟ لو رحت سألت الشهيد انت اصلا دلوقتي - [00:48:00](#)

مش هيسأل سؤال غبي ده ربنا اعلى على الشهداء فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون ده هم بيقول لك يا جماعة ما تحصلونا موتوا في سبيل الله ده الدنيا حلوة قوي هناك. ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم ايه؟ من خلفهم الا خوف عليهم -

[00:48:16](#)

ثم لا هم يحزنون يبقى دايم السؤال ده نرجع نقول سؤال ايه؟ عاطفي الشهيد نفسه اللي هو يعني دي اكثر واحد عانى في الطريق الى الله لدرجة ان هو تعرض لفتنة القتل في سبيل الله هو فرحان - [00:48:32](#)

ايه مشكلتك انت؟ يعني اكثر واحد تحقق في معاناة العباد وصعوبة العباد فرحان في النهاية يبقى ان سؤالك سؤال عاطفي يبقى الفكرة ان مجموع الكلام اللي انا قلته لك ده - [00:48:51](#)

اه بيرد على السؤالين هو ليه خلقنا؟ وليه اه عمل المنظومة دي من البداية؟ اتكلما في حق والندية والكلام دوت. وان انت في الاخر لك انك اسأل عن حقك عشان انت تسأل عن عشان كده قوله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ده مش معناه ان ايه؟ هو احنا

يعني ما نسألش وخلص نمشي كده وخلص؟ لا - [00:49:06](#)

لا يسأل لان الياه؟ لان ما فيش ندية يعني اصل السؤال ده معناه ان الدية وانت اصلا انت انت تتسأل مش تسأل لانك انت انت لست ندا لله انت غير مؤهل انت غير مركب او مخلوق لتستوعب - [00:49:26](#)

هذه الحكم زي مسلا بتعامل انت راجل كبير ولله المسل الاعلى انا بضربك سؤال ازغار صغيرة عشان تفهم انت واحد كبير وفهمان وبتاع وابنك صغير قوي وانت بتتصرف قدامه تصرف مش فاهمه. بابا انت بتعمل كده ليه؟ فانت قل له يا ابني ما - [00:49:50](#)

اسكت. ما تسألش. هو انت ليه بتقول له ما تسألش؟ تحرمه من حقه يعني عايز تقول هشرح لك ايه ما انت مش ايه مش هستوعب ما فيش ما فيش فاهم؟ هستوعب هتفهم. فالفكرة ان ربنا بيعلمنا ان الموضوع - [00:50:05](#)

ما نتعاملش مع ربنا من الضيق الحكم اكبر مما تتخيله الموضوع يعني اوسع من استيعابك وتركيبك العقلي اللي ربنا خلقك عليه فده الرد على السؤال ليه خلقنا؟ ليه احنا موجودين؟ ليه ما استشرناش؟ ما خدش رأينا قبل ما ليه؟ طب الموضوع ده كله ليه؟ طب هو كان محتاج الموضوع ده - [00:50:23](#)

ما كنتش محتاجه طب هو محتاجه طالما فهمنا الحكمة وفهمنا ايه القصة ديت كلها. ده اللي ابن القيم ركز عليه. يمكن احنا استفدنا بس هنقرا بقى خيلنا نقيم بسرعة كده - [00:50:44](#)

هيفرحك اوي. يمكن درس آآ استهلك يعني في الموضوعين دول بس هو موضوع خطير. الموضوع ده لو مسك في واحد بيتجرأ على المعصية. ليه؟ لان هو بيعشر ان هو كده بيعاقب ربنا بقى - [00:50:57](#)

مش انت خلقتني ما خدتش رأيي مش انت بقى ابتليتني بقى وزلمتني طب طب طب طب طب يلا بقى نبتدي بقى الشيطان يقنعه ان انت كده بتعترض عشان كده دايمه الايه اللي بيلحد يفجر - [00:51:11](#)

في اقتران بين الالحاد والفجور زي مسلا ايه يقول لك الحد وبقي شاز الحد مو زنا الحد وسافر كندا خربها هناك. طب ايه ليه انت بتربط؟ ليه دايمه الالحاد بيرتبط بالايه - [00:51:28](#)

فجر دايمه ازاي؟ انسان بيعس ان هو عايز ينتقم. ينتقم من ايه؟ ينتقم من مين؟ هو عايز ينتقم. هو عارف انت لما ايه مسلا بس ده تخلف يعني عارف انت زعلان من واحد بتعمل اللي يضايقه - [00:51:41](#)

عايز ايه؟ عايز تعمل اللي يضايك. ايوه المعصية دي ربنا بيكرها طب انا هعملها. ماشي انت ممكن تضايقها بس هو ربنا يتضرر بايه يعني؟ نكن لم تبغاه دار ايه؟ فتضر - [00:51:55](#)

الحقيقة انت ما بتهلكش الا نفسك. يعني انت بتحرق نفسك اكثر. وفي الاخر ربنا ما بيضرش. لو كلنا ابليس ما فيش مشكلة عند ربنا خالص. كله يخش النار وخلص قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم. وامه هو من في الارض جميعا. يعني برضو الفكرة ديت - [00:52:05](#)

يعني طلعتها من دماغك. اوعى في لحظة غضب. او لحظة ابتلاء او لحزة ضعف تزن ان انت بالمعصية دي بتنتقم وده بيحصل من شباب كتير. مسلا ايه سقط في الامتحان. جاب نتيجة وحشة. اه فسخ خطوبته. طب يلا بقى احلق دقنه. ويروح ويخربها - [00:52:25](#)

نروح سينما ويسهر ويسكر وبتاع انت بتعمل ايه انت بتعمل ايه؟ انت بتنتقم من مين تظن ربنا مسلا يعني تضرر الموضوع ده وهيصالحك بقى حيرج في انت في انت مين اصلا؟ انت انت هبادة غير موجودة - [00:52:47](#)

انت بتشرف بعبادة الله بس انت بتعلو لما بتعبد ربنا. ولما بتنزل ما فيش اي حاجة بتتضرر خالص. ما فيش حد بيتضرر الا انت فكرة الانتقام للمعصية فكرة ساذجة جدا راجعة من حته الندية انت فاكر انك كبير وفاكر ان انت موضوع قوي بالنسبة لربنا وان الموضوع عند ربنا - [00:53:05](#)

ربنا هياسر اوي يعني ان انت تنتقم منه بان انت تعمل ما يغضبه انت في الحقيقة تنتحر ضر نفسك بس دي مسألة مهمة جدا. انت مفروض لما يحصل لك مشكلة بلاء ترجع له - [00:53:24](#)

وتنتكس هو قصدي وتتكسر بين يديه وتتوب وتتهم نفسك وتظن بنفسك السوء تحسن الزن بالله في النهاية ان ربنا قدر كل ده زي مسلا ما قدر البلاء ليه قدر البلاء؟ لان البلاء - [00:53:38](#)

سيترتب عليه برضو حاجات ربنا بيعبها زي الدعاء زي التضرع زي الصبر زي التوكل. وقاعد مسلا ساذج يقول لك طب ما ماشي يا عم طب ما كان خلقك كلها اغنيا ومستريحين - [00:53:55](#)

برضو اسئلة بس بتدل يعني فاهم طفل فاهم يقول لك هو انتم يعني تحس فيه سذاجة هي كده مش طبيعية في السؤال الحياة ما

كانتش هتقوم الا كده. يعني ده مسألة. المسألة الثانية ان فيه عبوديات مش هتقوم الا كده - [00:54:09](#)

ازاي يكون شهداء الا لو فيه قتال؟ ازاي يحصل صبر الا لو فيه ابتلاء؟ ازاي يحصل تضرع ومسكنة وافتقار الى الله الا لو فيه موت

فدي احداش ربنا قدرها عشان بيتفارع عليها عبادات. في النهاية - [00:54:27](#)

انت بتسأل عن حقك مش بتسأل ليه ابتلائي؟ انت بتسأل لما لو ابتلائي وعملت الصح هاخذ حقي ولا لأ؟ اتقال لك هاخذ حقك بزيادة

الزيادة. المفروض انت تسكت وترضى هيفرق معك يوم القيامة ان دخلت الجنة من باب الفقر ولا من باب الغنى - [00:54:40](#)

هيفرق معك يوم القيامة انك دخلت الجنة بسبب ان انت صبرت على مرض طول عمرك. او اديت حق المليارات اللي معك يوم القيامة

مش هيفرق مش هتجس بفرق خالص. تمام؟ بل احيانا اللي عاشوا في ابتلاء يوم القيامة لما يشوفوا ان نسبة - [00:55:00](#)

المترفين الاغنيا اللي دخلوا الجنة ضعيفة جدا هيقولوا الحمد لله اللي خلى ابتلائنا في الايه الحنة السهلة دي دي السهلة. اللي هي

المرض والفقر والاستضعاف دي دي السهلة. ده السؤال السهل في الامتحان. لما تشوف كم الفقراء وكم المرضى وكم اصحاب المعاناة

اللي دخلوا الجنة وعن - [00:55:19](#)

الناحية الثانية تشوف كم الاغنيا اللي دخلوا النار وكم المتكبرين دخلوا النار لما الجنة تقول وكلت بكل آآ ضعيف متضاعف. والجنار

دخوله وكلته بكل جبان عنيد. يعني ده الزبون بتاعي العادي - [00:55:45](#)

كل الاغنياء والكلام ده اغلبهم هيخشوا النار. لان الاختبار صعب فعلا فالمسألة ايه وربنا ادرى ليه اختبرك الاختبار ده؟ ليه حطني في

اختبار الصبر؟ طب ما ربك كنت خليه في اختبار الشكر ده حلو ده جميل. ليه ليه خلتني مبتلى بالفقر - [00:56:02](#)

طب ما انا قلت مبتلى بالغنى حلو ده يا ابني. انت بتختار الامتحان على مزاجك هوا هوا جه واحد جاهل بيتكلم بهوا وربنا حكيم

اختار لك ما يناسبك في بعض الروايات فيها ضعف ان من عبادي من لو اغنيت لاطغيته - [00:56:19](#)

كل واحد ربنا ادى له امتحان يعني مناسب له. وفي امكانياتك انه لا يكلف الله نفسا لا وسعها فتأكد طالما اختار لك ده هو ده وسعك لو

كان فيه اختبار ثاني كان ممكن ما يكونش فيه وسعك - [00:56:40](#)

ممكن دايم واحد بيتخيل ان فيه سهل في المادة كل الناس داخليين الشفتر ده اسهل شابتير بس هو عشان في واحد استسهله فما

زاكروش دخل لها كل امتحان جاي من الشفتر دوت - [00:56:56](#)

هو بالنسبة للناس شافتير سهل. بس هو بالنسبة له سقط. لان هو ما زاكروش يرحمك الله. الفكرة ربنا اعلم بحال عبادته. تمام ولو بسط

الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. ولكن ينزل بقدر ما يشاء. انه بعباده خبير - [00:57:11](#)

قواعد برده ما سألتش السؤال الثاني. ليه اختار لي الاختبار دوت؟ برضو سؤال سفسطائي عايز اجابته ان يكون عندك علم الله. وانت

مش هيكون عندك علم الله. لكن يكفيك ما تعلمه اجمالاً من الله لانه حكيم عليم خبير - [00:57:31](#)

مصير وده زاهر لك في كل افعالك تمام طيب خيلنا نقرا جملتين لابن القيم بحيس ان احنا ايه قرينا حاجة بس هو الحقيقة كان

بيطوف حوالين الفكرة دي. بس انت - [00:57:51](#)

زي ما قلت لكم كده ابن القيم بيسترسل على مستواه هو. فانت ما تبقاش عارف هو ايه الفكرة اللي هو بيتكلم فيها هنا امسكها بتبقى

فرحان فرحتك بتقعده ايه تقول للناس بصوا ايه ده ابن القيم فعلا اتكلم في الفكرة دي ازاي جاله الفكرة دي هنا - [00:58:11](#)

والفكرة دي مؤسرة فعلا في الموضوع دوت مؤسرة في الداء فعلا ان انت تضرب في الحنة دي. فيقول بقى ولما علم سبحانه ان ادم

وبنيه قد بلوا بهذا العدو خلاص انت اللي حطتني في الاختبار ده - [00:58:25](#)

يبقى انت ساعدني. ده اللي لي. لكن مش لي ان انا اقول لك ليه حطتني في الاختبار ما فيش حد بيروح السؤال للدكتور مسلا في

الكلية واللي هي المثل الاعلى انت هتصحح تمام ولا مش هتصحح تمام؟ ما فيش حد يسأل الدكتور انت هتمتحننا ليه - [00:58:39](#)

الحق يمتحنك. حق امتحنك. انت لك عندي يا ابني ان انا ما ازلمكش. بس ما فيش حد بيسأل السؤال بقى العزلي. هو انا ليه آآ بتعلم؟

انت طبيعي بتجس ان ده ده حق - [00:58:54](#)

وده حق بني ادم وانا ماشي في الحق دوت والدكتور حقه يمتحنني ومن حقه ان هو يسألني ما فيش حد بيسأل هو انا ليه بتعلم انما

السؤال الدكتور زلمي ولا ما ظلمنيش بس. طيب. بيقولوا انه قد سلط عليهم امدهم. تعال بقى. انا عملت معك ايه؟ عشان ده حقك علي - 00:59:08

امدهم بعساكر وجند يلقونه بها مقام سوق الجهاد في هذه الدار في مدة العمر تمام؟ التي هي بالاضافة الى الاخيرة كنفس واحد من انفاسها. حتى خلى الموضوع قصير قوي يعني. واشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - 00:59:28
هعمل لك اكر من كده. قلت لك ليه الجنة كمان؟ يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. واخبر ان ذلك وعد مؤكد عليه في اشرف كتب. اللي هو القرآن خطورة الانجيل والقرآن. واخبر انه لا اوفى بعهدي منه. ثم امرهم ان يستبشروا بهذه الصفقة. التي من اراد ان يعرف قدرها فلينظر الى المشتري من هو. الله - 00:59:44

الى السمن المبزول النفس والمال. والى من جرى على يديه هذا العقد وهو الرسول عليه الصلاة والسلام. فاي فوز اعظم من هذا؟ واي تجارة اربح منه ولم يسلط سبحانه هذا العدو على عبده المؤمن الذي هو احب انواع المخلوقات اليه. ما هو برضه ده بيرجعنا. هو ربنا - 01:00:04

مازا يريد من خلق الانسان؟ اراد ان يخلق احب المخلوقات اليه كون بقى في مخلوق اختار الكفر دي مشكلته هو مش مشكلة ربنا. ربنا خلقك للجنة مؤهل لها يمكن ان تختارها - 01:00:25
امتى بقى ما اخترتهاش دي ما ترجعناش تقول طب خلقتني ليه؟ مشكلتك انت فلا يلومن الا ايه؟ الا نفسك. انت الذي اخترت ذلك ولم تكن معدل لذلك ولم اخلقها لذلك. انت الذي اخترت ذلك. اذا عاقبك ما زلمكش. بعد كل اللي عمله ده - 01:00:44
وبعد كل الانعام ده وبعد كل التيسير دوت تروح انت تسبه وتكفر به حقه بقى هو بقى حقه يعقرك بعد كل ده انت تايه اسد اب اتولدت وامك سهرت عليك وتعبت فيك ومش عارف ايه. وابوك صرف عليك وعلمك ودخلك احسن ان انا بعد كده انت شتمته - 01:01:07
عاقبك. ينفع تقول له انت مش حقك تعاقبني؟ يقول لك ليه؟ لان انت تعصى خلقتني ليه؟ انت اتجوزت ليه ما فيش حد هيسأل كده طالما الوالد انعم وتوالد ربه والوالد يسر لك كل حاجة - 01:01:31
انت بقى تيجي تشتمه او تضربه لو عاقبك كل الناس تقول من حقه يعاقبك ده ابوك تشتم ابوك بعد اللي عمله معك في سؤال بقى يروح لربنا انت اديت حق ده الاب - 01:01:49

عمل ايه الاب يعني بالنسبة لربنا؟ اديت حق ده الام. يقول لك ده ابوك من حقه يدبك بالجزمة طالما انت ايه غلطت فيه. لو ما غلطتش فيه مش من حقه يعاقبك الصراحة. بس انت بعد كل ده تشتمه تهزقه في الشارع وتقل منه والكلام ده - 01:02:02
بنحاول نديك بالجزمة على دماغك ينفع واحد يقول طب انا اصلا انت هو هو يبقى ابويا ليه الناس يعني هتسخر من السؤال دوت مش مش من حقك تسأل هو ابويا ليه؟ انت هو الراجل اجوز وخلف يعني والراجل عمل اللي عليه معك وزيادة. انت بقى شتمته - 01:02:16

او يعاقبك صح ينفع يعترض على العقوبة على سبيل الاعتراض هو ابويا ليه كزلك ما يجيش واحد يقول طب ما طالما آ الكفار دول ما ربنا اللي خلقهم هو يعلم ان هم هيكفروا. طب ما كانش يخلقهم بقى خلاص. لا - 01:02:37
هم اجبرهمش على الكفر. وكان من حقه يخلقهم. هم اللي اختاروا كده. وهو عمل معهم كل شيء وانعم عليهم وتفضل وانزل الرسل ارسل كتب كل حاجة قولوا بقى هم كفروا من حقه يعقل - 01:02:53
ما فيش زلم خالص هنتعامل معهم بالعدل رغم غضبه الشديد هيظلم حد ابداهم الفكرة فيقول هنا بقى ايه آ ان النبي ادم ده احب المخلوقات الى الله. اذا ربنا خلقك - 01:03:08

لكمالك انت. ربنا علم ان هذا المخلوق يصلح بعبادة الله. وازا عبد الله سيصير صورة مبهرة من المخلوقات وفعلًا سيظهر فيك كمال المخلوق. اذا من حكم الله في خلق هذا الانسان ان يكون في خلق مخلوق كامل - 01:03:23
كامل يظهر فيه كل كمال الانبياء والرسل ثم الصحابة ثم ايه؟ الاكابر على مدار الزمان. اذا ربنا خلقك لكمالك انت وخلق على هيئة لا تصلح الا بعبادة الله ولو اتحطت في مكانها الصح - 01:03:48

يطلع منها شيء مبهر رهيب اه اه نمازج مبهرة على مدار الزمان يبقى انت لازم تفخر ان ربنا خلقك بهذه الصفة واراد مني الكمال. لذلك امرني بالعبادة. ففي الحقيقة هو الخلق لمصلحتك انت فقط. يعني انت كمان نرجع للحظة نقطة مهمة - [01:04:09](#)
ربنا خلقك لمصلحتك انت فعلا شبابيل اراد لك الكمال واراد لك الجنة والله يريد ان يتوب عليكم. هي دي ارادته يريد الله ان يخفف عنكم. هي دي ارادته والله يدعو الى دار - [01:04:29](#)

السلام صح؟ دي ارادته. اراد منك انك تكون كامل. اراد منك ان انت تخش الجنة. شرعا انت رفضت انت عصيت انت كفرت مشكلتك. اذا من حكمة الله تعالى ان ان خلق مخلوق لكي يكون الصورة الكاملة من المخلوقات - [01:04:47](#)
كي يدخل الجنة فعلا. وربنا له اراد يخلق جنة هيدخل فيها مين؟ يدخل فيها حد عبده باختياره. مش هيدخل فيها الملايكة اختار مخلوق فعلا يناسب ان هو يخش الجنة تخيل بقى واحد بعد كل ده يكفر بالله ويرفض كل ده. معلى لو ملك من ملوك الدنيا جاب واحد - [01:05:08](#)

اصغر واحد من الرعية ودعا الى قصر. واعطاه هدية فجة الراجل ده راح رفض هدية الملك. ماذا يفعل به الملك؟ هل يستحق ان يعاقبه اي ملك هيعاقبه الحقيقة ربنا خلقك واهدى لك كل الهدايا ديت. وجعلك مؤهل ان انت تكون على السورة الكاملة ووعدك بالجنة وحزرك من النار وعمل كل حاجة. فانت رفضت كل ده - [01:05:34](#)
كفرت به. ما تسألش بقى بيعاقبني ليه بيقول بقى جعل المخلوق ده احب المخلوقات اليه الا لان الجهاد احب شيء اليه. واهل الجهاد ارفع الخلق عنده درجة. بيقول بعد كده سم امده بجند اخر من وحيه وكلامه. فارسل اليه رسوله وانزل اليه كتابه - [01:06:00](#)
فازداد قوة الى قوته ومددا الى مدده. وعد الى عدته. وايده مع ذلك بالعقل وزيرا له ومدبرا. وبالمعرفة مشير عليه ناصحة له. وبالايمان مثبتا له مؤيدا وناصرا. وباليقين كاشفا له عن - [01:06:21](#)

حقيقة الامر حتى كأنه يعاين ما وعد الله به اوليائه وحزبه على جهاد اعدائه. فالعقل يدبر امر الجيش والمعرفة تصنع امور الحرب والايمان يثبت ويقوي واليقين يقدم به ويحمل به الحملات الصادقة. ثم امده سبحانه وتعالى - [01:06:40](#)
ثم امد سبحانه وتعالى القائم بهذه الحرب بالقوى الظاهرة والباطنة فجعل العين طليعة والاذن صاحبة خبرة واللسان ترجمانه واليدين والرجلين بيقول وعلم سبحانه وتعالى كيفية هذه الحزم والجهاز تجمع في اربع كلمات يا ايها الذين امنوا اصبروا - [01:06:59](#)
وصابروا في مقاومة ورابطوا اسبت بقى كمل الاخر واتقوا الله لعلكم تفلحون. اصبروا ده في البداية. تيجي انت تصبر لما تيجي تصبر يروح الشيطان ايه يصبر وهو كمان. ينتقل اعلى صابره - [01:07:22](#)

تكة خليك اجمد ان هو هيشد شد انت كمان رابطوا المسألة مش مسألة وقت مش بصبر في رمضان مش بصبر آآ في المسجد رغبته يعني خليك هنا على طول. ان عدوك مش بينام - [01:07:37](#)
قيل لابن عباس هل ينام الشيطان؟ قال لو نام لاسترحنا ما بيريحش من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم ايه؟ وعن شمائلهم. فانت رابطه يعني ما ينفعش تريخ ما ينفعش تكون مسألة الصبر والمصارعة دي موسمية - [01:07:56](#)
ولا وقت دون وقت لازم تكون حذر دائما متحفز دائما متوقع الشر دائما مستعد للضربة دائما رابطه واتقوا الله. فبيقول لا يتم الجهاد الا بهذه الامور اربعة. فلا يتم له الصبر - [01:08:12](#)

الا بمثابة العدو لئلا يدخل الى القلب العدو ويلزم السفر فاذا صابر عدوه احتاج الى المراقبة وهي اللزوم ويلزمه ان يربط على الصغور. هنا بقى يخش بقى ايه في الحنة اللي هو كان عايز يتكلم فيها. الصغور بقى اللي هي الياه؟ العين والاذن واليد والرجل. يقول فلا بد من ملازمة - [01:08:30](#)

على عز الصغور صغر العين ما هي دي كل المصايب بتيجي من هنا. الداء ببيجي منين؟ السفر تتضرب. العدو داخل. ايه الصغور اللي بيخش منها العدو؟ صغر العين صغر الاذن صغر اللسان البطن اليد الرجل - [01:08:52](#)
دول هم دولاه ليه؟ هم دول الصغور بتاعة الشيطان. خش لك من العين من الودن من البطن من اليد من الرجل ادي ثغور يدخل العدو فيجوز خلال الديار. ويفسد ما قدر عليه. فالمراقبة هي لزوم هذه الصغور - [01:09:06](#)

ولا يخلي مكانها فيصافد العدو الثغرة خاليا فيدخل بيقول اه فانظر الان الى التقاء الجيشين. العدو دلوقتي هيخش وانت ايه ربنا امك بمدد فالجيشين هيتقابلوا وكيف الحرب دول مرة مرة معه ومرة معه - [01:09:21](#)

اذ اقبل ملك الكفرة بجنوده وعساكره فوجد القلب في حصنه جالسا على كرسي مملكته تلاقي الدنيا تمام وجايب الجيوش وانت مظبط الدنيا امر منافس في اعوانه وجنده قد حفوا به يقاتلون عنه ويدافعون عن حوزته - [01:09:42](#)

فلم يمكنه الهجوم عليه جه يخش لقاك ايه؟ منفز الاربعة دول اصبروا وصابروا وايه؟ ورابطوا واتقوا الله. فجه يخش لقي الدنيا ايه ما في مبدومة ناس. فيه حراسة شديدة. عمل ايه بقى - [01:09:59](#)

بيقول بقى الفكرة بتاعته هيبدأ باول فكرة قال فكر انه لابد من مخامرة بعض الامراء لازم يشتري بعض الايه؟ الامراء عشان يعرف يخش فسأل من اقرب الناس الى الملك اللي هو القلب - [01:10:14](#)

فقالوا له النفس دي اقرب امير للملك النفس فقال لاعوان ادخلوا عليها من اراداتها. تحب ايه النفس دي السنة دي اللي هناخد بها نفس نملك النفس والنفس تخش نفس العمارة بالسوق بقى. خش على الملك ايه؟ نستحوز على المملكة - [01:10:30](#)

فقال لهم ايه الكلام؟ الكلام نفسه ايه؟ انظروا الى محبوباتها. تحب ايه فاعيدوها به. يعدهم ويمنيهم. ومنوها اياه. وانقصوا صورة المحبوب فيها اليقظة والمنام اقعد بقى ايه الدنيا والبنات واللعب والاساع ونقضيتها اقعد بقى زين له كل حاجة. فاذا اطمأنت - [01:10:49](#)

الى ذلك وسكنت فالقوا عليها كلاليب الشهوة وخطاطيف الشهوة. ثم جروها اليكم اذا خامرت على القلب وصارت معكم ملكتم العين والاذن واللسان والفم واليد والرجل. فرابطوا على هذه الصغور كل المراقبة فمتى دخلت - [01:11:10](#)

منها الى القلب هو قتيل او اسير او جريح مثخن بالجراحات. ولا تخلو هذه الثغور ولا تخلو هذه الصغور ولا تمكنه سرية تدخل منها الى القلب تخرجكم منها وان غلبتم فاجتهدوا في اضعاف السير. يعني يا تكسبوا يا تايه يا تعملوا نكاية - [01:11:28](#)

حتى اذا وصلت السارية الى القلب يعني عايز سرية عايز يقول ايه؟ انت مسلا القلب دلوقتي حس بان في هجمة عليه. انت هتحس في هجمة عليك؟ هتروح تعمل ايه؟ هتروح تقرا قرآن. صح - [01:11:45](#)

ده المدد اللي انت هتجيبه لنفسك. هتروح تحضر درس تقول ايه؟ انا بقع. انا حاسس ان انا بقع. ما هو الضرب شغال عايز تجيب مدد ايه المدد؟ اروح درس اسمع قرآن اقرا قرآن اشوف اخ مش عارف ايه فيقول حتى لما تيجي السارية حاولوا تمنعوها ابتداء - [01:11:57](#)

نعمل له حوار عشان يخش الدرس كعبلوا في اي كعبلة عشان ما يقراش قرآن. طب الدنيا ما عرفتتش وراح الدرس خليه يسرح خليه يقرأ قرآن بلا تدبر خليه يعني ايه يعني يحصل مشكلة بينه وبين صاحبه يقفش عليه ما يتمش اللي ايه التعاون ما بينه مع البر والتقوى. فبيقول اما تمنعوا السرية - [01:12:13](#)

او تضعفوها. خلوها اثرها ضعيف. خليه يحضر في الدرس العب في الموبايل انا مش مشكلة هحضر بس مش هيعمل معي حاجة. خليه يصلي بالليل بس يسرح في الصلاة اضعفت السريع. تيجي انت تقول انا ما انا بقوم الليل بس مش عارف ارجع. سريعة ضعيفة. الشيطان عرف يضربها وهي داخلة. فوصلت ما عملتش حاجة - [01:12:36](#)

قال فاذا استوليتم على هذه الصغور فامنعوا انا بقى بعد كده لما استولي على الثغر هبتدي افسد السغر نفسه عشان ما يقدرش يستعمله في النجاة اهو الصغر ده نفسه اللسان ده. لو انا مسكت اللسان خليته يشتم طب ما هو ممكن يذكر - [01:12:56](#)

بببوظ لي الدنيا. العين دي لو انا مسكتها اخليه يبص للنساء طب ما هو ممكن يبص في القرآن. فبيقول كمان لما تملكوا الثغر افسدوا عليه استعماله في الخير اذا ملكتم صغر العين فامنعوه ان يكن نزره اعتبارا. خليه لما يبص كده للدنيا - [01:13:15](#)

نبص مسلا ايه للبحار والمحيطات والجمال وبتاع يقول اداكي الدين يا عم عايزين بقى وربنا مش بيدينا ليه كل ده اللي ايه ده اللي شاغله مش مسلا يقول سبحان الله - [01:13:34](#)

لا ما يجيش في باله كده تمام؟ لما يبص للايه للكفار والعربيات ولا امبورجيني وبلا وبتاع وقصور وبتاع نقول سبحان الله يا لهوان

الدنيا على الله اعطاها لمن لا يحب. لأايه ده احنا فين احنا من الدنيا دي هو كنا فين لما اتوزعت الحاجات دي خلوا عينه - [01:13:44](#)
يبقى كده فاهم ازاي؟ بل اجعلوا نزره تفرجا واستحسانا وتلهيا. كل ما يبص للدنيا يتلهى بها. مش بيعتبر بها. كل ما يبص لليه للكفار وحضارتهم وبتاع ينهر به. مش يعتاد - [01:14:02](#)

قال فاذا استرق نزره عبرة فافسدوها عليه بنظرة الغفلة والاستحسان والشهوة كده ايه حليها شوية يقول لك سبحان الله بص المخلوقات وبعد كده يخرب عيني قال آآ فاني ما افسدت بني ادم بشيء مسل النزر - [01:14:18](#)
فاني ابزر به بزر الشهوة. اسقيه بماء الامنية ولا ازال اعد وامنيه حتى اقوي عزمته. وبعد كده اجيبه بالشهوة الى الانخلاع من الاسمر. فلا هذا الصبر وافسدوه بحسب استطاعتكم وهونوا عليه امرا. يا عم شوية نزر يا عم هو احنا ما قلناش حاجة - [01:14:36](#)
تمام معايا كده قال كلام كده كبير شوية خرينا منه دلوقتي فهو بس هو ابن القيم بيتدي هيخش معنا في الايه؟ في حنة هو الشيطان بقى هيتدي يلعب في الصغور ازاي - [01:14:52](#)

يعني دي كانت الحنة اللي عايزين نقولها النهاردة هي الضربة اللي اتكلم فيها الكبيرة قوي ابن القيم وهي آآ تفكير الانسان انا ليه هنا اصلا؟ ايه الحرب دي كلها جاية؟ انا ما لي انا بالليلة دي انا ما كنت في العدم انا خلوني في العدم انتم جبتوني هنا ليه؟ ده رد كان بيرد - [01:15:06](#)

هنا مفصل ربنا عدل معك ما ظلمكش في حاجة. وبعد كده اتكلم بقى هو الشيطان بقى خلاص احنا اتفقنا انت في حرب وبتاع خلاص بقى يطلع بالسؤال الغريب ده انت في الحرب خلاص - [01:15:23](#)
تعال بقى نقول لك الحرب هتيجي لك منين والهزيمة تيجي ازاي والصغور تحميها ازاي. هيبقى شكلنا هيبقى لنا مرة تانية. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [01:15:33](#)

- [01:15:43](#)